تحقيق الهدف المئوي الأول

حمل عام ٢٠٢٠ أهمية تاريخية، إذ مثل الدفعة النهائية للصين لتحقيق الهدف المئوي الأول المتمثل في إقامة مجتمع رغيد الحياة على نحو شامل بحلول عام ٢٠٢١، واختتام فترة الخطة الخمسية الثالثة عشرة (٢٠١٦-٢٠٢٠).

ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل شكل أيضا بداية عقد جديد بالغ الأهمية للأمة الصينية لتحقيق النهضة العظيمة، وكان الشعب يتطلعون إلى كسب المعركة ضد الفقر المدقع خلال عام إضافي آخر.

وجاء التفشي المفاجئ لكوفيد-١٩ بمثابة صدمة. ومع مرور الوقت، انتشرت الجائحة بسرعة، حيث قفز عدد الحالات المبلغ عنها في فترة قصيرة. وأصبح الوضع بالغ الخطورة، وواجهت جهود مكافحة الجائحة تحديات جسيمة.

وكان الضرر فوريا وواضحا. انكمش الناتج المحلي الإجمالي للصين بنسبة ٦,٨ في المائة على أساس سنوي في الربع الأول، مسجلا أول نمو سلبي منذ توفر البيانات الإحصائية الربعية.

كما أصبحت البيئة الخارجية أكثر تعقيدا وحدة. فقد تبنت بعض الدول تكتيكات "إلقاء اللوم على الآخرين"، بينما اكتسبت الخطابات الداعية إلى "ممارسة أقصى الضغوط" على الصين والترويج لـ"فك الارتباط" عن الصين زخما كبيرا. وشهدت النزعتان الأحادية والحمائية تصاعدا.

ومع ذلك، لم تنته التحديات عند هذا الحد. فقد ضربت فيضانات شديدة بعض مناطق البلاد، مما زاد من حدة المعركة ضد كوفيد-١٩. كما برزت حاجة ملحة لمعالجة نقاط الضعف في الصحة العامة، والهيكل الاقتصادي والابتكار المستقل لتحقيق التنمية عالية الجودة.

إن توجيه البلاد في مواجهة مثل هذه الرياح المعاكسة يتطلب حكمة وبصيرة من الربان، والأهم من ذلك، شجاعته وإحساسه بالمسؤولية.

مواجهة الرياح المعاكسة

بشجاعة سياسية هائلة، اتخذ الرئيس الصيني شي جين بينغ قرار تشديد القيود على حركة الأشخاص ومنافذ الخروج في مدينة ووهان بوسط الصين من أجل احتواء انتشار كوفيد-١٩.

وفي اليوم الأول من السنة الصينية الجديدة، دعا على وجه السرعة إلى عقد اجتماع للجنة الدائمة للمكتب السياسي للجنة الحزب المركزية، حيث اتخذت سلسلة من القرارات الكبرى للتعامل مع الجائحة. وفي لحظات حرجة، زار بكين ووهان وأماكن أخرى لتوجيه جهود الاستجابة للجائحة.

كما اتخذ شي ترتيبات مهمة لتحقيق التنسيق بين أعمال الوقاية من الجائحة ومكافحتها وبين جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقال "يجب بذل الجهود لإطلاق العنان الكامل للإمكانات الهائلة والقوة الدافعة القوية لتنمية الصين والسعي إلى تحقيق أهداف ومهام التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذا العام".

وفي ورشة الإنتاج بشركة «زد دي إم» للآلات والقوالب المحدودة في مدينة نينغبوه بمقاطعة تشجيانغ شرقي الصين، عبر عن خالص امتنانه للعمال المتحمسين للغاية هناك على عملهم الجاد.

وقال "هدفنا الحالي هو دفع استئناف العمل والإنتاج مع الاستمرار في إعطاء الأولوية لمكافحة الجائحة. ويجب علينا ضمان تحقيق أهداف الإنتاج مع حماية صحة وسلامة كل عامل".

وقام شي بثلاث عشرة جولة تفقدية محلية في عام ٢٠٢٠. وامتدت خطواته من شارع تجاري صاخب للمشاة ليلا في شيآن في شمال غربي الصين إلى الجبهات الأمامية لمكافحة الفيضانات على طول نهري اليانغتسي وهوايخه، ومن قاعدة زراعة العنب عند سفح جبال خهلان، إلى مجمع الصناعات الثقافية على نهر ليويانغ.

وزار شي المصانع، وذهب إلى المناطق الريفية والمجتمعات السكنية المحلية، وتفقد الأسواق لإلهام الشعب. وقال "يجب أن نحافظ على ثقتنا ولا نخاف من المشكلات والصعوبات. فالأزمات والفرص تتواجد دائما جنبا إلى جنب. بمجرد التغلب عليها، تصبح الأزمة فرصة".

ويضمن الأمن الغذائي ثقة الجمهور. فمنذ فبراير ٢٠٢٠، أصدر شي تعليمات هامة بشأن تعزيز الإنتاج الزراعي الربيعي على مستوى البلاد، مرسلا إشارة واضحة بأنه، في الفترة الحرجة، يجب اتخاذ إجراءات خاصة لضمان إنتاج الحبوب.

وفي ذروة الصيف، زار محافظة ليشو بمقاطعة جيلين شمال شرقي الصين، لتفقد نمو المحاصيل. وقال في الموقع "شهد هذا العام عددا غير قليل من الكوارث. وأنا قلق للغاية بشأن نمو المحاصيل هنا في شمال شرقي الصين. وبما أن حصاد الحبوب الصيفية قد تأمن هذا العام، فإن التركيز الآن ينتقل إلى محاصيل الحبوب الخريفية".

وفي أبريل ٢٠٢٠، ترأس شي اجتماعا للمكتب السياسي للجنة الحزب المركزية، حيث حدد المهام الست ذات الأولوية التي تضمن التوظيف ومعيشة الشعب وتطوير كيانات السوق وأمن الغذاء والطاقة والتشغيل المستقر للسلسلة الصناعية وسلسلة التوريد والتشغيل السلس على مستوى المجتمعات السكنية المحلية.

وتم اتخاذ حزمة من إجراءات الضبط الكلي المضادة للدورة، بما في ذلك إصدار سندات حكومية خاصة لمكافحة الجائحة، وتقديم حوافز سياساتية لتعزيز التوظيف للفئات الرئيسية مثل خريجي الجامعات والعمال المهاجرين، وكذلك سياسات دعم للمؤسسات مثل تخفيض الضرائب والرسوم، الأمر الذي وفر دعما تشتد الحاجة إليه للاقتصاد الصيني لاجتياز صعوباته.

وبهذه الإجراءات الحاسمة، أصبحت الصين أول دولة كبرى في العالم تنجح في السيطرة على الجائحة، واستئناف العمل والإنتاج، وتحقيق انتعاش اقتصادي لتنتقل من النمو السلبي إلى الإيجابي.

التخلص من الفقر

في ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٠، ومع تخلص المحافظات التسع المتبقية في مقاطعة قويتشو من الفقر المدقع، أزالت الصين جميع المحافظات الـ٨٣٢ من قائمة الفقر الوطنية.

كان وو تشانغ يونغ، رئيس فريق العمل المتمركز في قرية دابينغ بمحافظة شيتشيان في مقاطعة قويتشو بجنوب غربي الصين، يغمره الحماس. فسارع بإعادة نشر الخبر على الفور. وحتى الساعة الواحدة أو الثانية بعد منتصف الليل، كان الناس لا يزالون يتشاركون الخبر ويعلقون عليه.

ولم يستطع وو منع نفسه من استحضار الندوة "الأكبر على الإطلاق" التي عُقدت في وقت سابق من ذلك العام.

في السادس من مارس، وفي قاعة المؤتمرات عبر الفيديو في محافظة شيتشيان، استمع هذا المسؤول المعني على المستوى القاعدي بمكافحة الفقر إلى شي جين بينغ وهو يطلق تعبئة للدفعة النهائية في معركة القضاء على الفقر: "لم يتبق لدينا سوى عشرة أشهر على الأكثر، أي حوالي ٣٠٠ يوم. فالقضاء على الفقر في الوقت المحدد معركة شرسة بها العديد من 'العظام الصلبة' التي يصعب مضغها، وقد جعلت الجائحة المهمة أصعب. ومن الضروري أن ننفذ على الفور جولة جديدة من التعبئة والترتيب".

وقال شي إن الالتزام الرسمي الذي قطعته لجنة الحزب المركزية للأمة يجب الوفاء به في الوقت المحدد.

ومنذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني، تم إرسال أكثر من ثلاثة ملايين مسؤول للعمل بوصفهم أمناء أولين ومسؤولين مقيمين في القرى الفقيرة، يكافحون في الخطوط الأمامية للتخفيف من حدة الفقر، ويبذلون عرقهم وجهدهم، بل وحياتهم في بعض الحالات.

وكلما كانت المهمة أصعب، زادت ضرورة بذل الجهود بحزم وقوة أكبر. ففي العام الحاسم ٢٠٢٠، طالب شي جين بينغ برقابة صارمة ودعم متضافر للمحافظات الـ٥٢ والقرى الـ١١١٣ التي لا تزال تعاني من الفقر، لضمان انتشال جميع الفقراء المسجلين من براثن الفقر في الوقت المحدد.

وفي مساء ٢٠ أبريل ٢٠٢٠، وفي أعماق جبال تشينلينغ، استقبل مركز عرض وبيع الفطر الأسود في قرية جينمي بمحافظة تشاشوي في مقاطعة شنشي بشمال غربي الصين "مروجا خاصا".

أمام منصة البث المباشر، أشاد شي بالمنتج رافعا إبهامه بإعجاب قائلا "فطر صغير، صناعة كبيرة". وفي تلك الليلة، تابع ٢٠ مليون مستخدم للإنترنت البث المباشر باهتمام - وتم بيع أكثر من ٢٠ طنا من الفطر الأسود في ثوانٍ.

ويعد تطوير الصناعات إجراء حاسما لمواجهة التحديات الصعبة في مكافحة الفقر.

لتحقيق النصر في المعركة الحاسمة ضد الفقر، وضع شي مكافحة الفقر باستمرار في صدارة حوكمة الدولة، وبأقصى درجات العزم والجهد المتفاني، تقدم الصفوف وشارك في الخطوط الأمامية.

وقال شي "لدى جيلنا هذا النوع من المشاعر: يجب أن نمد يد العون لشعبنا، وخاصة مزارعينا. فلا ينبغي أن يُترك أحد خلف الركب على طريق الاشتراكية. ويجب أن يسير الجميع على الطريق نحو مجتمع رغيد الحياة على نحو شامل".

كانت معركة مكافحة الفقر التي استمرت ثماني سنوات شاقة، وكانت الاندفاعة الأخيرة منها مكثفة.

وقد جرى انتشال جميع سكان الريف الذين كانوا يعيشون تحت خط الفقر الحالي من براثن الفقر. وتخلص ما يقرب من ١٠٠ مليون شخص من دائرة الفقر.

وسيسجّل هذا الإنجاز في التاريخ.

رسم رؤية كبرى

وقال شي في الدورة الكاملة الخامسة للجنة المركزية التاسعة عشرة للحزب الشيوعي الصيني في عام ٢٠٢٠ "في النصف الأول من عام ٢٠٢١، ستقوم لجنة الحزب المركزية بإجراء تقييم شامل وتلخيص للتقدم المحرز في بناء مجتمع رغيد الحياة على نحو شامل. ثم سيتم الإعلان رسميا عن إنجاز هذا الهدف".

وكانت فترة الخطة الخمسية الثالثة عشرة وقتا حاسما لبناء مجتمع رغيد الحياة على نحو شامل.

في عام ٢٠١٥، أطلق شي دعوة للعمل في الدورة الكاملة الخامسة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني.

وقال "الآن، ومع وجود خط النهاية في مرمى البصر، حان الوقت للاندفاعة النهائية في هذه المسيرة التي امتدت عبر العقدين الأولين من القرن الحادي والعشرين".

وفي الخطة الخمسية الثالثة عشرة، التي صيغت تحت قيادة شي، جرى طرح فلسفة تنموية جديدة تقوم على تحقيق التنمية الإبتكارية والمنسقة والخضراء والمفتوحة والمشتركة بصورة واضحة.

وبالاسترشاد بهذه الفلسفة، تم وضع سلسلة من السياسات ذات الرؤية المستقبلية، مما وضع الأساس لمعالجة تحديات التنمية وترسيخ نقاط قوتها.

وفي ١٤ أكتوبر ٢٠٢٠، قام شي مجددا بزيارة جبل لوتس في شنتشن جنوبي الصين وقدم سلة زهور إلى تمثال دنغ شياو بينغ، مؤكدا العزم على أن الإصلاح والانفتاح لن ينتهيا أبدا.

وأشاد شي بتطور شنتشن باعتباره معجزة صنعها الشعب الصيني، معربا عن اعتقاده بأن

المنطقة الاقتصادية الخاصة ستصنع معجزات جديدة وأشد عظمة تذهل العالم.

تحويل شنتشن إلى منطقة نموذجية تجريبية للاشتراكية ذات الخصائص الصينية، وإنشاء ميناء هاينان للتجارة الحرة الواقع أيضا في جنوبي الصين، وجعل بودونغ في شانغهاي طليعة في البناء الكامل لبلد اشتراكي حديث - بهذه الخطوات الثلاث الحاسمة في مجالات رئيسية، أرسلت الصين أقوى إشارة على تعميق الإصلاح والانفتاح.

وعلى مدى هذه السنوات الخمس، ترأس شي ٣٨ اجتماعا بشأن تعميق الإصلاح بشكل شامل، وقام شخصيا بتوجيه سلسلة من الإصلاحات الكبرى ذات الأهمية الحيوية للتنمية الشاملة للحزب والبلد - وكان نطاق الإصلاحات واسعا بشكل غير مسبوق.

وعند المنعطف الحاسم لتحقيق الهدف المئوي الأول، برز "الابتكار" كمصطلح رئيسي يقود التنمية عالية الجودة في الصين.

ويعد تحقيق التنمية عالية الجودة من خلال التنسيق الإقليمي أمرا أساسيا لتحقيق النهضة في الصين.

واتخذت لجنة الحزب المركزية، ونواتها الرفيق شي جين بينغ، ترتيبات إستراتيجية للتنمية الإقليمية المنسقة، شملت الإنعاش الشامل لشمال شرقي الصين، والتنمية المنسقة لمنطقة بكين-تيانجين-خبي، وتطوير منطقة خليج قوانغدونغ-هونغ كونغ-ماكاو الكبرى.

وعلى مدى خمس سنوات، أجرى شي ثلاث جولات ميدانية وعقد ثلاث ندوات - واضعا بنفسه خطط تطوير الحزام الاقتصادي لنهر اليانغتسي وموجها لها ودافعا لتنفيذها.

وتم اتخاذ سلسلة من الخطوات الرئيسية ذات الأهمية الشاملة في جهات أخرى، ما وفر ضمانات قوية للاستقرار والأمن على المدى الطويل للأمة. فعلى سبيل المثال، عززت إستراتيجيات الحزب لحكم شينجيانغ وشيتسانغ في العصر الجديد أسس الازدهار والاستقرار في المناطق الحدودية؛ كما أن سنّ قانون الأمن الوطني في هونغ كونغ وتنفيذه أنهى بشكل جذري حالة الفوضى هناك؛ بينما عزز الإصلاح العسكري القدرات القتالية بشكل شامل.

وفي عام ٢٠٢٠، تحت قيادة شي، تم وضع مخططات كبرى سترسم ملامح مستقبل الصين خلال السنوات الخمس والخمس عشرة المقبلة.

وبمكافحة الجائحة ومواصلة التنمية في الوقت نفسه، أظهرت الصين بوضوح قدرة دولة كبرى على الصمود في مواجهة تحديات متعددة.

توسيع دائرة الأصدقاء

قال شي "إننا جميعا بالفعل ركاب في القارب نفسه. وعندما تشتد الرياح ويعلو المد، يجب أن نركز أكثر على اتجاهنا. يجب أن نسير على نفس الوتيرة ونعمل كفريق واحد لكسر الأمواج والإبحار بثبات نحو مستقبل أكثر إشراقا".

وفي عام ٢٠٢٠، أجرى شي مراجعة إستراتيجية للمشهد المحلي والدولي، ورسم مسارا للصين لتحقيق هدفها المئوي الأول وسط الاضطرابات والتحولات.

وقد شرح شي إستراتيجية الصين خلال المناقشة العامة للدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر ٢٠٢٠. وقال "لا نسعى إلى تنمية أنفسنا فقط أو الدخول في لعبة محصلتها صفر. ولن نلجأ إلى التنمية خلف أبواب مغلقة. بدلا من ذلك، نهدف إلى تعزيز نموذج تنموي جديد مع مرور الوقت، تكون فيه الدورة الاقتصادية الداخلية الركيزة الأساسية وتعزز فيه الدورتان الداخلية والدولية إحداهما الأخرى".

وحتى عام ٢٠٢٠، كانت خدمات قطار الشحن بين الصين وأوروبا قد سيّرت أكثر من ٣١ ألف رحلة، ووصلت إلى ٩٢ مدينة في ٢١ دولة أوروبية. وأصبحت شريانا حقيقيا للتجارة الدولية.

كما وقعت الصين إجمالي ٢٠٢ اتفاقية تعاون ضمن مبادرة الحزام والطريق مع ١٣٨ دولة و٣١ منظمة دولية حتى ديسمبر ٢٠٢٠، ووسعت باستمرار مناطق التجارة الحرة التجريبية، وأصدرت ونفذت قانون الاستثمار الأجنبي.

وبتوجيه من تخطيط شي، ورغم الركود العميق في الاقتصاد العالمي، والتراجع عن العولمة الاقتصادية، وصعود الأحادية والحمائية، استضافت الصين بنجاح سلسلة من الفعاليات الكبرى التي تتمحور حول التعاون الاقتصادي والتجاري. وتشمل هذه معرض كانتون، ومعرض الصين الدولي لتجارة الخدمات، ومعرض الصين الدولي للاستيراد، ومعرض الصين-آسيان.

ومنذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني في عام ٢٠١٢، امتدت زيارات شي الدبلوماسية إلى دول عبر القارات الخمس. وحتى الآن، أقامت الصين علاقات دبلوماسية مع ١٨٠ دولة وشكلت شراكات متنوعة الأشكال مع ١١٢ دولة ومنظمة دولية.

ووسط جائحة كوفيد-١٩، أجرى شي دبلوماسية مكثفة عبر ما يسمى "دبلوماسية السحابة"، حيث عقد أكثر من ٨٠ اجتماعا ومكالمة مع قادة أجانب ورؤساء منظمات دولية، كما شارك في ٢٢

حدثا دبلوماسيا رئيسيا عبر رابط فيديو.

وقد أسهمت الجهود الدبلوماسية على مستوى رؤساء الدول في إيجاد بيئة خارجية إيجابية ومؤاتية لحماية الفترة الإستراتيجية لفرص التنمية في الصين ودفع البلاد نحو تحقيق الهدف المئوي الأول.

وفي ١٥ نوفمبر ٢٠٢٠، وبعد ثماني سنوات من المفاوضات، تم التوقيع رسميا على اتفاقية الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة، مما يمثل تدشين أكبر اتفاقية تجارة حرة في العالم حتى الآن.

وبينما تمضي الصين الآن بخطى كاملة نحو مجتمع رغيد الحياة على نحو شامل، فإنها تقدم إسهامات أكبر للمجتمع العالمي.

فقد كانت الصين الاقتصاد الكبير الوحيد الذي حقق نموا اقتصاديا إيجابيا في عام ٢٠٢٠، وساهمت بأكثر من ٧٠ في المائة في الحد من الفقر عالميا وأكثر من ٣٠ في المائة في نمو الاقتصاد العالمي.

وفي ١٤ ديسمبر ٢٠٢٠، بينما كانت بكين تحت وطأة برد الشتاء القارس، كانت القارة الأفريقية البعيدة تعج بالنشاط. ففي أديس أبابا، العاصمة الإثيوبية، أقيم حفل وضع حجر الأساس لمشروع المقر الرئيسي للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها بمساعدة الصين.

قبل ذلك بستة أشهر، في ١٧ يونيو، عُقد اجتماع افتراضي عاجل. وكان بدء بناء المقر الرئيسي للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، خلال ذلك العام أحد "الإعلانات الكبرى" العديدة التي أعلنها شي في القمة الاستثنائية الصينية-الأفريقية بشأن التضامن ضد كوفيد-١٩.

وفي وقت مبكر من شهر مارس ٢٠٢٠، وخلال اللحظة الحاسمة لجهود الصين في الوقاية من الجائحة ومكافحتها، طرح شي لأول مرة مفهوم "بناء مجتمع عالمي للصحة للجميع" في رسالة التعزية هذه التي وجهها إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقد كشفت الأزمة العالمية عن إحساس الصين بالمسؤولية والالتزام: تقديم المساعدة لمكافحة الجائحة لأكثر من ١٥٠ دولة وتسع منظمات دولية؛ وإرسال ٣٦ فريقا من الخبراء الطبيين إلى ٣٤ دولة؛ وتوريد أكثر من ٢٠٠ مليار كمامة، ومليارى بدلة واقية، و٨٠٠ مليون مجموعة فحص إلى مختلف البلدان؛ والتعهد بجعل اللقاحات منفعة عامة عالمية.

ووراء أكبر عمل إنساني عالمي منذ تأسيس الصين الجديدة، كانت الرؤية العالمية للزعيم الصيني، والدور النشط الذي تؤديه الصين في تعزيز السلام والتنمية الدوليين، ودعمها الثابت للتعددية.

خدمة الشعب

قال تشونغ نان شان، الخبير الطبي الشهير في مكافحة الجائحة إن "الموقف تجاه حياة الناس يعكس بشكل أفضل ما إذا كانت الدولة تعطي أولوية حقيقية لشعبها".

يضع شي الشعب دائما في المقام الأول. ففي عام ٢٠٢٠، زار حيا سكنيا في ووهان كان سكانه خاضعين للحجر الصحي المنزلي لمدة ٤٨ يوما. رفع شي رأسه ناظرا إلى السكان في المباني بقلق عميق، ولوح لهم بيده قائلا "لنواصل جميعا المضي قدما ونصمد لفترة أطول قليلا!"

وفي ٨ سبتمبر ٢٠٢٠، كانت قاعة الشعب الكبرى محط أنظار الأمة. وعلى وقع الموسيقى المهيبة، سار الطبيب تشانغ دينغ يوي، الذي يعاني من مرض التصلب الجانبي الضموري، نحو المنصة. كانت خطواته غير ثابتة، لكنها حازمة وقوية. أمسك شي بيد تشانغ وعلق حول عنقه وساما يمثل اللقب الفخري الوطني "بطل الشعب"، تقديرا لدوره في مكافحة كوفيد-١٩.

وبعد شهر ونصف، في المتحف العسكري لثورة الشعب الصيني، افُتتح معرض لإحياء الذكرى السبعين لدخول متطوعي الشعب الصيني إلى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية خلال حرب مقاومة العدوان الأمريكي ومساعدة كوريا.

وفي قاعة العرض، كانت المعدات العسكرية الأمريكية المتطورة والأحذية والقفازات وسائر التجهيزات معروضة على أحد الجانبين، بينما كانت الأسلحة البدائية والملابس الرقيقة لجنود متطوعي الشعب الصيني معروضة على الجانب الآخر.

وقف شي هناك لفترة طويلة، وقد غمرته مشاعر عميقة. وقال إن الروح العظيمة التي تشكلت خلال حرب مقاومة العدوان الأمريكي ومساعدة كوريا هي "ثروة معنوية ثمينة" ستلهم الشعب الصيني والأمة الصينية للتغلب على كل الصعوبات والعوائق، والانتصار على كل الأعداء.

وسواء في مكافحة كوفيد-١٩، أو في مكافحة الفيضانات، أو في حرب مقاومة العدوان الأمريكي ومساعدة كوريا، فإن الشيوعيين الصينيين - الذين صقلتهم التجارب والانتصارات التي

لا تنتهي - يدركون أنه في المسيرة الطويلة للأمة من النهوض إلى النمو والازدهار ثم إلى القوة، لم يتحقق أي تقدم من دون توجيه روح عظيمة.

وقال شي في اجتماع لتلخيص حملة التوعية بموضوع "عدم نسيان الغاية الأصلية ودوام تذكر الرسالة" في يناير ٢٠٢٠ إن الحزب، لكي يكسب الدعم الدائم من الشعب، يجب أن يتذكر دائما غايته الأصلية ورسالته.

ودعا جميع أعضاء الحزب والمسؤولين إلى أن يكونوا في الطليعة في التعامل الفعال مع التحديات الكبرى، وتحمل المخاطر الكبرى، والتغلب على العقبات الكبرى ومعالجة التناقضات الكبرى.

وأشار إلى أنه كلما أصبحت المهام أكثر صعوبة وشدة، أصبح من الضروري أكثر على السلطات القيادية والمسؤولين القياديين التقدم بثبات والتصرف بإخلاص ومسؤولية.

واليوم، تقف الأمة الصينية مرة أخرى عند منعطف تاريخي، حيث بدأت المسيرة الجديدة لبناء دولة اشتراكية حديثة على نحو شامل.

وقال شي "ما دام حزبنا يخدم الشعب ويعتمد عليه كما فعلنا من قبل، فسوف ننتصر دائما".